

(جهاز قياس حموضة المعدة)

#### كيف يتم قياس تركيز الحموضة؟

يتم قياس تركيز حموضة المرئ عن طريق وضع أنبوب عن طريق الأنف حتى أسفل المرئ لمدة أربع وعشرين ساعة متصل طرفه الآخر بجهاز استقبال .

وهناك طريقة حديثة يتم فيها زرع كبسولة فوق عضلة المرئ السفلى لترسل رسائل لاسلكية إلى جهاز استقبال يثبت على خصر المريض ليتم قياس شدة الحموضة في هذه الحالة لمدة قد تصل إلى 48 ساعة حسب حاجة المريض وما يراه الطبيب المعالج .

#### 5. الأدوية:

- هناك أنواع كثيرة من الأدوية منها:
- الأدوية المعدلة للحامض مثل المالكس وغيرها: وهي أدوية ضعيفة لا تستخدم إلا في حالات الارتجاع البسيطة (مثل الحرقة التي تحدث مره أو مرتين في الشهر).
- مضادات الهيستامين مثل الزانتاك وغيرها.
- مضادات البروتون مثل الازمويرازول والبانثوبرازول وغيرها: وهي أدوية فعالة و آمنة بشكل كبير وقد أثبتت الدراسات فائدتها ومنعها لكثير من مضاعفات المرض.

#### ماهي مدة استخدام هذه العلاجات وما هي أضرارها؟

قد تستخدم هذه الأدوية لفترات طويلة حسب حاجة المريض وبناءً على التعليمات الطبية كما يمكن استخدامها عند الحاجة أيضا والجدير ذكره أنه لم يثبت علمياً أن لأدوية مضادات البروتون مضاعفات خطيرة على الإنسان حتى عند استخدامها لفترات طويلة (أكثر من 20 عاماً).

#### هل من الممكن الشفاء من التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي؟

في حالة استمرار الحموضة قد تحتاج إلى أخذ الأدوية مدى الحياة والتي يمكن أن تمنع حدوث أي من المضاعفات المذكورة بأذن الله ولكن من الحلول الأخرى إجراء عملية ربط لعضلة المرئ السفلى عن طريق المنظار الجراحي وهي عملية بسيطة وناجحة بنسبة كبيرة إذا أجريت على يد جراح متخصص.

#### متى يتم اللجوء إلى العلاج الجراحي؟

- عند عدم الاستجابة للعلاج الدوائي.
- عند عدم رغبة المريض أخذ العلاج لفترات طويلة.
- عند ظهور أي من المضاعفات الخطيرة

#### هل أحتاج إلى قياس تركيز الحموضة؟

قياس شدة الحموضة من الفحوصات الدقيقة جداً للتعرف على حموضة المرئ ولكن لا يتم الحاجة إلى إجرائه إلا في بعض الحالات مثل:

- عدم الاستجابة للعلاج.
- في حالة اللجوء للتدخل الجراحي.
- في بعض الحالات الغير واضحة مثل آلام الصدر أو الكحة المزمنة وذلك عند استبعاد الأسباب الأخرى لمثل هذه الأعراض.

SGA

SAUDI  
GASTROENTEROLOGY  
ASSOCIATION | الجمعية السعودية  
للجهاز الهضمي

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية  
إعداد الجمعية السعودية للجهاز الهضمي

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجمعية السعودية للجهاز الهضمي  
الطبعة الثانية - ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م  
www.saudigastro.com

التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي

GERD



- عدم تناول الوجبات بكمية كبيرة.
- عدم النوم بعد الأكل مباشرة وليكن هناك على الأقل ثلاث ساعات بين الأكل والنوم.

#### 2. تخفيف الوزن

حيث أن تخفيف الوزن يؤدي إلى تحسن ملحوظ في الارتجاع الحمضي.

#### 3. الامتناع عن التدخين

لقد ثبت أن التدخين يزيد من ارتخاء عضلة المرئ السفلى وبالتالي زيادة الأعراض لذا ننصح بالامتناع عن التدخين.

#### 4. وضعية النوم

رفع رأس السرير قليلاً أثناء النوم بحيث يكون الصدر والرأس أعلى من باقي الجسم من 20 إلى 30 درجة.



### هل هذا المرض شائع؟

نعم، أثبتت الدراسات أن حوالي عشرين بالمائة من الناس يعانون من الحرقان على الأقل مره كل أسبوع.

### ما هي مضاعفات هذا المرض؟

- إذا لم يعالج المرض فإنه قد يسبب ما يلي:
- التهابات متكررة في الحلق وتشققات في اللسان واللثة وتغير في الصوت.
- السعال المزمن وضيق التنفس وتهيج الربو الشعبي.
- تقرحات المرئ التي قد تؤدي إلى ضيق أو انسداد المرئ؛ مما يؤدي إلى صعوبة البلع.
- وفي حالة استمرار الارتجاع سنين طويلة دون علاج فإنه يزيد من احتمالية الإصابة بأورام المرئ.

### كيف يتم تشخيص التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي؟

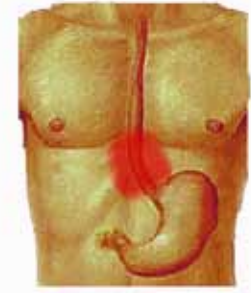
عادة ما يتم التشخيص عن طريق التحدث إلى المريض وأخذ تاريخه المرضي وفحصه سريرياً من غير الحاجة إلى عمل أي تحاليل أو فحص بالأشعة أو إجراء تنظير ولكن يتحتم إجراء المنظار العلوي في الحالات التالية:

- الحرقة المزمنة.
- وجود ألم أثناء البلع.
- وجود صعوبة عند البلع.
- وجود آلام شديدة في الصدر مجهولة المصدر وذلك بعد التأكد من سلامة القلب.
- نقص الوزن.
- فقر الدم.
- القيء المتكرر.

### كيف يتم علاج التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي؟

يعتمد علاج التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي على عدة عناصر؛ وهي:

1. تغيير في بعض سلوك تناول الطعام ومن ذلك:
- تجنب الأطعمة التي تساعد على الارتجاع ومنها: الأطعمة الغنية بالدهون والتوابل الحارة والشوكولاتة والقهوة.



### ما هو المرئ؟

المرئ هو أنبوب عضلي ينقل الطعام من الفم إلى المعدة

### ما هو التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي؟

هو ارتجاع حمض المعدة إلى المرئ مما يسبب التهاب الغشاء المبطن للجزء الأسفل من المرئ وقد يرتفع الحمض إلى أعلى الحلق ليؤثر على الحبال الصوتية والجهاز التنفسي.

### ما هي أعراض التهاب المرئ الحمضي الارتجاعي؟

أهمها الحموضة وتعرف بأنها شعور بحرقة في وسط الصدر ترتفع إلى أعلى الصدر والحنجرة. لكن هناك أعراضاً أخرى أقل حدوثاً مثل:

1. آلام في الصدر.
2. تغير الصوت.
3. ألم في الحلق.
4. كحة مزمنة.
5. ارتجاع الطعام إلى الفم وتسربه إلى القصبة الهوائية وحدوث أعراض مرض الربو.

وهناك بعض الأعراض الأكثر خطورة والتي قد تعني حدوث بعض المضاعفات مثل:

1. صعوبة البلع.
2. نقص الوزن.
3. الاستفراغ المتكرر.
4. نزيف الجهاز الهضمي؛ كأن يستفرغ المريض دمياً أو أن يخرج دم أسود مع البراز.